المحرق يعبر إلى النهائي.. والمنامة يتقدم بثبات

كتب: حسين فتح الله

عبر حامل اللقب فريق المحرق إلى المباراة النهائية لدوري زين لكرة السلة للموسم الرياضي 2025–2026، بعدما واصل تفوقه على منافسه الأهلي وحقق انتصاره الثالث توالياً بنتيجة (63–102)، لينهي السلسلة لصالحه ويؤكد جاهزيته لمواصلة المنافسة على اللقب. وتمكن حامل اللقب من فرض أفضليته في الفترات الثلاث الأولى بأداء ثابت ونسق تصاعدي، مع مداورة ذكية من مدربه الألماني بيتر شومرز، حيث جاءت نتائج الفترات (21–27) و★★(15–28)★★ و★★(9–32)★★، فيما كسب الأهلي الفترة الرابعة بنتيجة (15–18).

وكان أفضل المسجلين من جانب المحرق محمد ناصر بتسجيله 19 نقطة، وأضاف مايكل وارين 18 نقطة ومحمود عباس 16 نقطة، فيما سجل من جانب الأهلي ميثم جميل 13 نقطة وهشام سرحان 11 نقطة.

وبهذا الانتصار أنهى المحرق سلسلة المواجهات بنتيجة (3–0)، لينتظر المتأهل من نصف النهائي الآخر الذي يجمع بين المنامة والنجمة.

المنامة يواصل التقدم

وفي المواجهة الأخرى واصل فريق المنامة تقدمه في سلسلة مواجهات الدور نصف النهائي بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي أمام منافسه النجمة بنتيجة (92–95)، ليعزز موقعه في المنافسة ويقترب من مرافقة المحرق إلى المباراة النهائية.

○ من لقاء المحرق والأهلي.

○ من لقاء المنامة والنجمة.

وتقدم النجمة في الفترة الأولى بنتيجة (17–19)، قبل أن يعود المنامة في الفترة الثانية بنتيجة (25–20)، وكسب النجمة الفترة الثالثة بنتيجة (15–23)، فيما استعاد المنامة أفضليته في الفترة الرابعة والوقت الإضافي بنتيجتي (21–26) و(9–12).

وتألق من جانب المنامة لاعبه الشاب عمران حسن بتسجيله 23 نقطة، من بينها 7 تصويبات ثلاثية، وأضاف أحمد سلمان 19 نقطة وعلي جابر 12 نقطة، ومن جانب النجمة دونوفان سميث بتسجيله 20 نقطة، وأحمد الدرازي 17 نقطة.

وبهذا الانتصار يحتاج المنامة إلى فوز آخر لحسم تأهله ومرافقة المحرق إلى النهائي، فيما يسعى النجمة إلى تأجيل الحسم ومعادلة السلسلة للحفاظ على آماله في بلوغ النهائي.

سلمان بن إبراهيم يشيد بتأهل العراق

(رويترز): أشاد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة أمس الأربعاء بتأهل العراق إلى نهائيات كأس العالم 2026 واصفا الإنجاز بأنه تأكيد على مكانة الكرة العراقية في القارة، فيما اعتبر رئيس الاتحاد العراقي عدنان درجال فوز المنتخب في مونتيري «ملحمة ستبقى في الذاكرة».

وقال الشيخ سلمان في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية إن بلوغ منتخب العراق النهائيات للمرة الثانية في تاريخه يعكس «المكانة المتميزة التي تحتلها كرة القدم العراقية على الساحة الآسيوية» مضيفا أن التأهل ثمرة لتجهيزات الاتحاد العراقي وعطاء اللاعبين والجهازين الفني والإداري طوال مشوار التصفيات.

وأضاف رئيس الاتحاد الآسيوي أنه يثق في قدرة العراق على تمثيل القارة بصورة مشرفة في كأس العالم المقبلة، مؤكدا أهمية التحضير المثالي لضمان «ظهور يليق بسمعة الكرة العراقية ويعزز مكتسباتها القارية والدولية».

من جهته، هنأ درجال الشعب العراقي بالتأهل، مشيرا إلى الجهود «المضنية» التي بذلت خلال الفترة الماضية وقادت لهذا التأهل التاريخي «بعد 40 عاما من ظهور العراق الأول في كأس العالم عام 1986، والذي كان أيضا في المكسيك».

ووصف درجال فوز العراق في مدينة مونتيري بأنه «ملحمة كروية» مشيرا إلى أن اللاعبين خاضوا «مباراة العمر من أجل إسعاد شعبهم» وأن المدرب جراهام أرنولد وجهازه الفني قدموا قراءة فنية مميزة في المواجهة الحاسمة.

وأضاف درجال أنه يشكر اللاعبين والجماهير التي حضرت المباراة أو تابعتها، قائلا إن الفريق قطع «رحلة طويلة وشاقة امتدت 21 مباراة» قبل أن يحسم بطاقة التأهل.

وانتزع العراق المقعد الأخير المتاح للمشاركة في كأس العالم 2026 بفوزه 2–1 على بوليفيا في نهائي الملحق العالمي أمس الأربعاء، ليعود إلى البطولة بعد 40 عاما من الغياب.

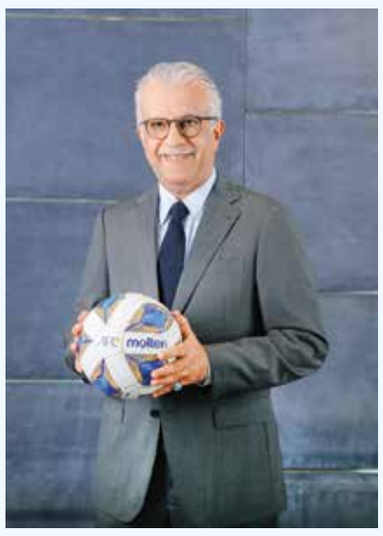

○ الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة.

منتخبنا الوطني يتراجع مركزا واحدا في تصنيف الفيفا

كتب: أحمد جواد

تراجع منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مركزًا واحدًا في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الصادر أمس، ليصبح في المركز 91 عالميًا.

وكان منتخبنا قد خاض مؤخرًا منافسات بطولة كأس العرب «فيفا» في قطر، ولعب ثلاث مباريات جاءت نتائجها على النحو التالي: خسر من العراق 1–2، ومن الجزائر 1–5، وفاز على السودان بنتيجة 1–3.

الجدير بالذكر أن منتخبنا أقام في شهر مارس الماضي تجمعًا محليًا شارك فيه 30 لاعبًا، اختارهم المدرب دراغان تالاييتش، وخاض خلاله مناورتين جادتين من أجل الاستعداد للاستحقاقات القادمة.

○ منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم.

○ احتفالية لاعبي العراق. (رويترز)

العراق يتأهل إلى المونديال للمرة الثانية

مونتيري – (رويترز): انتزع العراق المقعد الأخير المتاح للمشاركة في كأس العالم لكرة القدم 2026 بفوزه 2–1 على بوليفيا في نهائي الملحق العالمي أمس الأربعاء، ليعود إلى البطولة للمرة الثانية بعد 40 عاما من الغياب.

وسجل أيمن حسين هدف الفوز في الشوط الثاني، ليصبح العراق الفريق رقم 48 والأخير الذي يتأهل للبطولة التي ستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وافتتح علي الحمادي التسجيل للعراق في الدقيقة العاشرة على ملعب مونتيري، قبل أن تدرك بوليفيا التعادل عن طريق موزيس بانياجوا قبل نهاية الشوط الأول.

وسيخوض العراق كأس العالم التي ستقام في الفترة من 11 يونيو إلى 19 يوليو، ضمن المجموعة التاسعة، إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

ووجه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني التهنئة للمنتخب الوطني وجماهيره على التأهل إلى كأس العالم، ووصف الصعود في بيان نشره الاتحاد العراقي لكرة القدم عبر حسابه على فيسبوك بأنه «محطة مهمة في مسيرة الرياضة العراقية، ويرسخ مكانة بلدنا في هذا المحفل العالمي».

وقال جراهام أرنولد مدرب العراق: «يجب أن أهنئ اللاعبين الذين لعبوا بعقلية عراقية حقيقية، وقاتلوا وبذلوا قصارى جهدهم، ولهذا السبب فزنا بالمباراة».

وتأهل العراق مباشرة إلى نهائي الملحق العالمي، بينما كان على بوليفيا أن تتجاوز سورينام أولا في مونتيري يوم الخميس الماضي.

وكانت مشاركة العراق الوحيدة السابقة في كأس العالم في المكسيك عام 1986، عندما خسر الفريق جميع مبارياته الثلاث في دور المجموعات.

(التفاصيل في الملحق الإلكتروني)

مشاركة بحرينية واعدة في تصفيات 3×3 الآسيوية

أنهى منتخبا الرجال والسيدات لكرة السلة 3*3 مشاركتهما في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا، والتي أقيمت في سنغافورة خلال الفترة من 1 إلى 5 أبريل الجاري، حيث حل منتخب السيدات في المركز الثالث ضمن المجموعة الثالثة، فيما جاء منتخب الرجال في المركز الرابع ضمن المجموعة الرابعة.

وعلى صعيد السيدات استهل المنتخب مشواره بالخسارة أمام المتصدر منتخب الصين تايبيه بنتيجة (4–21)، قبل أن يقدّم أداءً أفضل في المواجهة الثانية رغم الخسارة أمام منتخب هونغ كونغ بنتيجة (14–20)، وفي اللقاء الثالث تمكنت سيدات البحرين من تحقيق الفوز على المنتخب السعودي بنتيجة (9–14)، بعد أداء قوي تألقت فيه بيان سلمان بتسجيلها 8 نقاط، إلى جانب شيرين عبدالرحمن التي أحرزت 5 نقاط، لينهي المنتخب مشاركته بصورة مشرفة أمام منتخبات تُعد من أبرز المنافسين على الساحة الآسيوية.

أما منتخب الرجال، فقد افتتح مشواره بخسارة صعبة في اللحظات الأخيرة أمام منتخب هونغ كونغ بنتيجة (14–15)، قبل أن يخوض مواجهة متكافئة أمام منتخب كازاخستان انتهت بخسارة أخرى بنتيجة (16–20)، رغم الأداء المميز لناصر الموسوي الذي سجل 8 نقاط، ومحمد غزوان الذي أضاف 5 نقاط. وفي ختام مبارياته، خسر المنتخب أمام متصدر المجموعة المنتخب الهندي بنتيجة (12–21).

وعلى الرغم من عدم تحقيق التأهل، فإن منتخبي الرجال والسيدات قدّما مستويات فنية جيدة تعكس تطور كرة السلة 3*3 في المملكة، وتؤكد التقدم الملحوظ في الحضور التنافسي على المستوى الآسيوي.

○ من مشاركة منتخب السيدات

○ من مشاركة منتخب الرجال

وقفة تحليلية للجولة 16 بدوري ناصر بن حمد الممتاز

الخالدية ينفرد بالصدارة بفارق نقطتين

كتب: أحمد جواد

أسفرت الجولة السادسة عشرة من دوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم للموسم الرياضي 2025–2026 عن ملامح أكثر وضوحًا في خارطة الترتيب، سواء على مستوى صراع الصدارة أو في منطقتي الوسط والقاع، حيث بدأت الفوارق النقطية تأخذ طابعًا أكثر تأثيرًا في تحديد مسار المنافسة. جولة اتسمت بالندية والإثارة، وشهدت مواجهات مباشرة بين فرق المقدمة، إلى جانب استمرار تذبذب نتائج بعض الفرق، مقابل تصاعد مستوى أخرى تسعى لتثبيت أقدامها في مراكز متقدمة.

الجولة لم تكن مجرد محطة رقمية في سلم الترتيب، بل مثلت منعطفًا مهمًا في مسار الدوري، إذ باتت الاستمرارية عاملًا حاسمًا في ظل تقارب المستويات الفنية، وأصبحت التفاصيل الصغيرة هي من تصنع الفارق في سباق طويل لا يعترف إلا بالأكثر ثباتًا، سواء في صراع اللقب أو في معارك تحسين المواقع والابتعاد عن مناطق الخطر.

○ فريق الخالدية.

○ فريق المحرق.

○ فريق الرفاع.

- المحرق والرفاع يتعادلان في القمة
- المالكية يواصل مسلسل نزيف النقاط
- سترة يقطع الصيام أمام البديع
- عالي يقترب من سباق الكبار

صدارة مستحقة

استفاد الخالدية من تعثر ملاحقيه المباشرين، لينفرد بصدارة الترتيب بفارق نقطتين، في تأكيد جديد على قدرته في التعامل مع الضغوط والحفاظ على نسق النتائج الإيجابية، مستفيدًا كذلك من فوزه العريض في هذه الجولة على حساب البحرين بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف. وظهر الفريق بصورة متزنة فنيًا، معتمدًا على صلابة خط الوسط والتنظيم الدفاعي، إلى جانب الفاعلية الهجومية التي صنعت الفارق في عدد من مبارياته.

ويعكس هذا التفوق العمل الفني المتدرج الذي يقوده المدرب التونسي لسعد الشابي، حيث بدا الفريق أكثر نضجًا في إدارة المباريات، خاصة في الفترات الحاسمة، مع قدرة واضحة على حسم المواجهات الصعبة، وهو ما عزز موقعه في الصدارة مع دخول الدوري مراحله الأكثر حساسية.

قمة متكافئة

اكتفى المحرق والرفاع بنقطة لكل منهما بعد تعادلهما الإيجابي بهدف لكل منهما في قمة الجولة، في نتيجة عكست حجم التكافؤ الفني بين الفريقين، لكنها في الوقت ذاته صبت في مصلحة المتصدر الخالدية. وشهدت المباراة إثارة حتى اللحظات الأخيرة، حيث تقدم الرفاع مع بداية الشوط الثاني، قبل أن ينجح المحرق في الإفلات من الخسارة عبر ركلة جزاء في الوقت الإضافي المحتسب بدل الضائع.

ورغم التعادل، واصل الفريقان حضورهما التنافسي في سباق المقدمة، إذ يمتلك المحرق أفضل سجل من حيث عدم الخسارة هذا الموسم بخسارة واحدة فقط، فيما تعرض الرفاع لخسارتين، وتعادل كلاهما في أربع مباريات، ما يعكس مستوى الثبات الكبير للفريقين. ومع ذلك، فإن نتيجة التعادل قد تبطئ نسبيًا من وتيرة المطاردة، في مرحلة تتطلب تحقيق الانتصارات لمواصلة الضغط على المتصدر.

تراجع مستمر

يواصل المالكية مسلسل نزيف النقاط، بعد تعرضه للخسارة الثالثة توالياً، بعدما خسر أمام المحرق (0–1) والخالدية (1–2)، وفي هذه الجولة من عالي (0–1)، حيث بات الفريق مهددًا بفقدان المركز الرابع الذي يحتله حاليًا بفارق نقطة واحدة عن أقرب ملاحقيه، فريق عالي.

ومع استمرار هذا التراجع، أصبح المالكية مطالبًا بمراجعة حساباته سريعًا، خصوصًا مع دخول الدوري مراحله الحاسمة، حيث لم يعد هناك مجال لإهدار المزيد من النقاط، كما أن تحسن نتائج المنافسين المباشرين يزيد من حجم الضغط ويجعل مهمته أكثر تعقيدًا في الجولات المقبلة إذا ما أراد المحافظة على مركزه الحالي.

طموح متصاعد

واصل فريق عالي نتائجه الإيجابية في الجولة السادسة عشرة، مؤكداً أنه أحد أبرز الفرق التي شهدت تطورًا ملحوظًا هذا الموسم، بعد أن تمكن من تحقيق فوز مهم على حساب المالكية بنتيجة 0–1. ورغم تباين النتائج في عدد من المباريات، إلا أن الفريق أحسن استغلال الفرص تحت قيادة مدربه البرازيلي فينيسيوس سواريز، معتمدًا على تنظيم دفاعي محكم وتحولات هجومية سريعة، ويعود الفضل في هذا الفوز أيضًا الى الدولي حارس المرمى عمر سالم، الذي تصدى لركلة جزاء أمام المالكية في الدقائق الأخيرة من المواجهة ليمنح فريقه ثلاث نقاط كاملة.

ويعرف عالي كيفية استغلال الفرص إذا ما سنحت له، خصوصًا مع تعثر الفرق المنافسة له في الترتيب، وإذا ما واصل على هذا النهج فقد يخطف المركز الرابع ويحقق إنجازًا تاريخيًا على مستوى طموحات النادي.

عودة سترة

نجح سترة في كسر سلسلة نتائجه السلبية، بعدما حقق فوزًا مهمًا على حساب البديع بثلاثية نظيفة في الجولة السادسة عشرة، وأعاد الى الفريق توازنه ومنحه دفعة معنوية كبيرة، بعد تعثره في الجولات الثلاث الأخيرة بالخسارة من الرفاع (1–3)، ومن النجمة (0–2)، ومن الحد (1–4). وجاء هذا الانتصار بفضل قيادة المدرب الوطني علي مجيد، الذي نجح في استعادة معنويات لاعبيه وإعادة الثقة إلى الفريق، مع التركيز على التنظيم الدفاعي واستغلال الفرص الهجومية عند توفرها، ما منح اللاعبين القدرة على فرض السيطرة جزئيًا على مجريات المباراة.

وفي المقابل، تلقى البديع خسارة للجولة الثانية على التوالي، بعدما خسر أولًا من الرفاع، ثم خسر أمام سترة في هذه الجولة، ليتراجع من المركز السابع إلى العاشر في سلم الترتيب. الفريق الذي صعد هذا الموسم بقيادة مدربه حسن السيد عيسى يطمح في تعديل نتائجه في الجولات القادمة لتجنب خوض ملحق الصعود والهبوط، خصوصًا أنه يشارك سترة في نفس المركز، وعليه ترتيب أوراقه للعودة السريعة إلى سكة الانتصارات.

○ سواريز.

○ عبدالله الحشاش.

صدارة الهدافين

واصل مهاجم المحرق جونيور داكوستا «جونينهو» تصدر قائمة الهدافين، محافظًا على صدارته برصيد 12 هدفًا، ليؤكد حضوره القوي كأحد أبرز نجوم الموسم. اللاعب يواصل تقديم الإضافة الهجومية لفريقه، سواء من خلال التسجيل أو صناعة الفرص، ما يجعله عنصرًا حاسمًا في منظومة المحرق.

وفي سباق الهدافين دخل مهاجم الخالدية جويل بيا، بعد أن وصل إلى 9 أهداف، مشاركًا مهاجم الأهلي عبدالله الحشاش الذي يملك نفس الرصيد من الأهداف، ما يزيد من الإثارة والتنافس على لقب الهداف هذا الموسم.

ويبدو أن المنافسة ستظل مفتوحة حتى الجولات الأخيرة، غير أن خبرة جونينهو وقدرته على الحسم في اللحظات الحاسمة قد تمنحه الأفضلية في نهاية المطاف.

○ جونينهو.

عالي يلتقي البحرين.. والنجمة في اختبار الشباب

تعود اليوم الخميس منافسات الجولة السابعة عشرة من دوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم للموسم الرياضي 2025–2026، بعد فترة التوقف الدولي، بإقامة مباراتين عند الساعة السابعة مساء.

في اللقاء الأول، يلتقي فريق عالي مع نظيره البحرين على استاد مدينة خليفة الرياضية، في مواجهة يسعى من خلالها عالي، الذي يملك في رصيده 22 نقطة، إلى رد اعتباره بعد خسارته أمام البحرين في القسم الأول بهدف دون مقابل. ويأمل الفريق في مواصلة نتائجه الإيجابية والتقدم أكثر في سلم الترتيب.

في المقابل، يدخل البحرين المباراة وهو في وضع صعب، إذ يتذيل الترتيب العام برصيد 7 نقاط، حيث يدرك مدربه محمد عبدالغني أهمية اللقاء في مساعي الفريق لتفادي الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى، خاصة في ظل غياب الانتصارات منذ الجولة التاسعة، ما يفرض عليه تقديم أداء مختلف في الجولات المتبقية لإنقاذ موسمه.

وفي المواجهة الثانية التي يحتضنها استاد البحرين الوطني، يواجه النجمة فريق الشباب في لقاء لا يقل أهمية، حيث يدخل النجمة برصيد 18 نقطة، ويطمح بقيادة مدربه محمد الشملان إلى تحقيق فوز جديد يعزز من موقعه في الترتيب، مستفيدًا من الدفعة المعنوية بعد انتصاره الأخير على الحد بهدف نظيف.

أما الشباب، الذي يمتلك 10 نقاط، فيدرك صعوبة المواجهة وأهمية الخروج بنتيجة إيجابية، حيث يتطلع مدربه محمد المقلة إلى استعادة توازن الفريق ورفع الروح المعنوية للاعبين، في ظل سعيه للابتعاد عن مناطق الخطر. وكان لقاء الفريقين في القسم الأول قد انتهى بفوز النجمة بهدفين من دون رد.

○ من لقاء سابق بين عالي والبحرين.

○ من لقاء سابق بين النجمة والشباب.

التضامن يواجه التحدي.. وبني جمرة يترقب الفرصة

كتب: علي ميرزا

يسدل الستار مساء اليوم على منافسات الجولة الثالثة والعشرين من دوري عيسى بن راشد للكرة الطائرة، بإقامة مواجهتين على صالة عيسى بن راشد في الرفاع، تحملان في مضمونهما الكثير من الحسابات الفنية والتكتيكية، سواء على مستوى تحسين المراكز أو تثبيت الهيبة قبل الأمتار الأخيرة من المسابقة.

في المواجهة الأولى، يلتقي عالي (19 نقطة) مع التضامن (30 نقطة) عند الساعة السادسة والنصف مساء، في مباراة تبدو على الورق متقاربة، لكنها تحمل أفضلية نسبية للتضامن على مستوى الاستقرار الفني والخبرة في إدارة اللحظات الحاسمة. عالي، الذي يسعى لتأكيد حضوره، يدرك أن المواجهة تمثل فرصة لإثبات قدرته على مقارعة الفرق الأكثر تنظيما، خصوصا إذا نجح في فرض إيقاعه عبر الإرسال والضغط الدفاعي.

في المقابل، يمتلك التضامن أدوات الحسم، لا سيما في الأمتار الأخيرة من الأشواط، إذ يجيد لاعبوه التعامل مع الضغط، وهو ما ظهر جليا في مواجهة الدور الأول التي حسمها بثلاثية نظيفة. غير أن معطيات الدور الثاني غالبا ما تختلف، خصوصا مع تطور أداء الفرق الباحثة عن تحسين موقعها في سلم الترتيب.

أما المواجهة الثانية، فتخطف الأضواء، إذ يصطدم الأهلي (52 نقطة) ببني جمرة (39 نقطة) عند الساعة الثامنة مساء، في لقاء يحمل طابع القمة من حيث الطموح والتاريخ التنافسي. الأهلي يدخل المواجهة بثقة وقوة الأداء الجماعي، مدعوما بإضافة نوعية تمثلت في المحترف البرازيلي لوكاس، الذي منح الفريق بعدا هجوميا إضافيا ورفع من جودة الحلول على الشبكة، سواء في الضربات الساحقة أو حسم الكرات الصعبة.

وجود لوكاس غير من شكل الأهلي مقارنة بمواجهة الدور الأول، التي انتهت بثلاثية نظيفة لصالح «النسور»، إذ أصبح الفريق أكثر تنوعا في خياراته الهجومية وأقدر على كسر التنظيم الدفاعي للخصوم. هذا التطور يضع بني جمرة أمام اختبار حقيقي، خاصة أنه فريق لا يهاب الكبار، واعتاد تقديم مستويات لافتة في المواجهات الكبرى.

بني جمرة، الذي يمتلك 39 نقطة، يدرك أن المواجهة تمثل فرصة لإرسال رسالة قوية قبل ختام الدوري، وأن تحقيق مفاجأة مدوية أمام المتصدر ليس مستحيلا إذا ما تمكن من ضبط الاستقبال وتقليل الأخطاء، إضافة إلى استثمار الكرات المرتدة بفاعلية. الفريق سبق أن أظهر شخصية تنافسية عالية، وهو ما يجعله مرشحا لفرض مباراة مفتوحة قد تمتد إلى تفاصيل دقيقة.

في المحصلة، تحمل مواجهتا اليوم طابعا خاصا، الأولى عنوانها التكافؤ والترقب، والثانية عنوانها التحدي بين الهيمنة والطموح، في ليلة قد تعيد رسم بعض ملامح جدول الترتيب أو تؤكد ثوابت القوة قبل إسدال الستار على الدوري.

من لقاء الأهلي وبني جمرة في الدور الأول

الشباب يتجاوز الاتحاد.. وسماهيج يكسب البحرين

كتب: أحمد توفيق

حقق فريق الشباب فوزًا صعبًا على حساب نظيره الاتحاد بنتيجة (35–33)، في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس الأربعاء على صالة الاتحاد البحريني لكرة اليد بأم الحصم، ضمن ختام منافسات الجولة الثامنة من القسم الثاني للدور التمهيدي لدوري خالد بن حمد لكرة اليد. وجاءت المواجهة متكافئة في شوطها الأول الذي انتهى بالتعادل (17–17)، وسط أداء متوازن من الجانبين، قبل أن يتجه اللقاء في الشوط الثاني نحو الطابع الهجومي مع تقارب النتيجة وتبادل التقدم، وفي اللحظات الحاسمة تمكن الشباب من فرض الأفضلية بفضل تألق لاعبيه في الجانب الهجومي، ليحسم اللقاء بفارق هدفين.

ورفع الشباب بهذا الانتصار رصيده إلى (49 نقطة) محافظًا على موقعه في وصافة الترتيب، فيما أصبح رصيد الاتحاد (31 نقطة). وشهدت المباراة تألق لاعب الشباب جاسم خميس الذي قدم أداءً لافتًا بتسجيله (14 هدفًا)، إلى جانب أحمد رضا (10 أهداف)، بينما برز من جانب الاتحاد محمود الخنيزي بإحرازه (10 أهداف).

سماهيج يكسب البحرين

وفي مباراة أخرى ضمن الجولة ذاتها، نجح فريق سماهيج في تحقيق فوز مستحق على حساب البحرين بنتيجة (27–25)، في لقاء شهد تقلبات في النتيجة بين الفريقين.

وأنهى البحرين الشوط الأول متقدمًا (13–11)، إلا أن سماهيج عاد بقوة في الشوط الثاني، ونجح في قلب النتيجة والحفاظ على تقدمه حتى صافرة النهاية. ورفع سماهيج رصيده إلى (23 نقطة)، فيما أصبح رصيد البحرين (20 نقطة).

وشهد اللقاء تألق لاعب سماهيج أباذر جعفر بتسجيله (8 أهداف)، فيما برز من جانب البحرين اللاعب عيسى عبدالأمير بإحرازه (11 هدفًا).

من لقاء الشباب والاتحاد.

من لقاء سماهيج والبحرين.

النصر يرد الاعتبار.. ودار كليب يواصل الانتصار

رد فريق النصر اعتبار خسارته لقاء الدور الأول أمام منافسه فريق النجمة عندما تفوق عليه أمس في مباراة الجولة الثالثة والعشرين من الدور الثاني لدوري عيسى بن راشد للكرة الطائرة بثلاثة أشواط مقابل شوطين 17–25، 25–17، 25–16، 25–21، 14–16 التي أقيمت في صالة عيسى بن راشد في الرفاع، وقادها الدولي سيد جعفر سيد حسين حكما أول وعيسى الكعبي حكما ثانيا، ليرفع النصر رصيده إلى 33 نقطة، فيما رفع النجمة رصيده إلى 39 نقطة.

وكان النصر قد خسر لقاء الدور الأول أمام النجمة بثلاثة أشواط مقابل شوط.

تقاسم الفريقان الأربعة الاشواط الأولى، فيما ابتسم الشوط الفاصل للنصر الذي أنهاه في الرمق الأخير.

وفي لقاء آخر واصل فريق دار كليب سلسلة انتصاراته، وحقق فوزا جديدا كان منتظرا من زملاء محمود عبد الواحد كابتن الفريق على حساب منافسه فريق الشباب بثلاثة أشواط دون مقابل 25–16، 25–15، 25–21 في المقابلة التي أدارها الدوليان علي كاظم حكما أول وأحمد القيم حكما ثانيا، ليرفع دار كليب رصيده إلى 59 نقطة مقابل 24 نقطة للشباب.

وكان دار كليب قد حسم لقاء الدور الأول أمام الشباب لصالحه بثلاثة أشواط مقابل لا شيء.

من لقاء النصر والنجمة.

طارق صوفي.

صوفي يواصل رحلته مع «لينوفو كالي كارت» بدعم بنك البحرين والكويت

يدخل نجم الكارتينغ البحريني طارق صوفي البالغ من العمر 11 عامًا فصلا جديدًا في مسيرته الرياضية، بدعم بنك البحرين والكويت للشاب البحريني الموهوب تزامنا مع انضمام صوفي إلى فريق لينوفو كالي كارت في إيطاليا لموسم 2026 منذ شهر يناير الماضي.

يعتبر بنك البحرين والكويت أحد المؤسسات المالية الرائدة في البحرين والتي تحرص ضمن استراتيجيتها التنموية على دعم الطاقات الشابة البحرينية في جميع المجالات حيث يعد صوفي الذي يمثل فرصة فريدة من نوعها لسائق بحريني شاب يمتلك إمكانيات هائلة ليصبح سائقًا محترفًا محققا الفرصة لإبراز اسم مملكة البحرين عاليًا على الساحة العالمية. من ناحية أخرى يحظى النجم البحريني بدعم من شركة شيبيرد لوجيستيكس انترناشونال في مسيرته الرياضية المحترفة. يذكر أن صوفي هو بطل فئة مايكرو ماكس في بطولة البحرين روتاكس ماكس تشالنج على حلبة البحرين الدولية للكارتينج لعامين متتاليين.

يتولى مهمة توجيه صوفي في مسيرته الدولية في سباقات السيارات عن طريق ميناردي مانجمنت، وهي شركة إيطالية رائدة في إدارة السائقين الموهوبين والتي تتمتع بخبرة تزيد على 30 عامًا في رياضة السيارات العالمية. ويقود الشركة جيوفاني ميناردي ودوروثيا شولز، اللذان يحرصان معًا على إدارة النمو الرياضي والمهني لكل سائق بأعلى معايير التميز. يجمع ميناردي مانجمنت بين إرث السباقات العريق والخبرة الحديثة لتوجيه وتطوير السائقين الموهوبين من سباقات الكارتينج إلى المنافسات الاحترافية. ويُسهم التزامهم المشترك بالشغف والنزاهة والاحترافية في استمرار إرث ميناردي، وصقل الجيل القادم من مواهب سباقات السيارات.

على مسؤوليتي

علي الباشا

Alialbasha540@gmail.com

العرس العالمي

مثّلت الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس لعالم (الملحق الأوروبي والملحق العالمي) إنجازات ومفاجآت من العيار (الثقيل)؛ حيث إن صعود المنتخب العراقي الشقيق هو قمة إنجاز لهذا (القُطر) العربي بعد أربعين عامًا، منذ أن صعد للمرة الأولى؛ رغم الحالة الاستثنائية التي يعيشها اتحاده!

بينما مثّل خروج المنتخب الايطالي؛ وبلاده من المؤسسين لكأس العالم وفائز باللقب أربع مرّات؛ ويُعدُّ دوريه من أقوى الدوريات العالمية؛ قمة المفاجآت، والغياب هو لثالث مرة على التوالي، وجاء على يد منتخب البوسنة (الجديدة) الذي يتأهل للمرة الثانية، وهو إنجاز له!

ومن المفاجآت في الملحق الأوروبي خروج بولندا والدنمارك؛ لكن بلوغ السويد والتشيك وتركيا لا يُعدُّ انجازًا، لأنها منتخبات قوية؛ إلا أن مجموعات التصفيات الاوروبية متوازنة من حيث القوة، ولذا لا تعجب كثيرًا حين تتأهل هذه الفرق عبر الملحق؛ لكن لمنتخب مثل إيطاليا أمر يُحيِّر العقول!

نبقى مع منتخب العراق والذي عدّت جماهيره التأهل كنصر قومي؛ عبر خروجها صبيحة الأربعاء في فرحة عامرة، بعد أن سجل فريقها فوزًا مستحقًا على حساب بوليفيا (2/1)، بعد أداء فني تناسب وأهمية اللقاء وضغوطاته؛ وان المدرب الاسترالي غراهام كان يُراهن دومًا على صعود فريقه.

والفرحة (الهستيرية) للجماهير العراقية؛ حيث يُمكن اعتبارها عاشقة بما للكلمة من معنى؛ لفريقه ولكرة القدم في بلادها، وبما تملكه ارض الرافدين من قاعدة كروية مليئة بالمواهب؛ التي شقّت طريقها لخارج العراق وبعضها في اوروبا؛ فضلًا عن اعتبارها للنجم (أيمن حسين) معبودها الكروي!

على أي حال يُمثّل الوصول إلى نهائيات كأس العالم الرغبة الكبرى في عالم كرة القدم؛ يفوق أي بطولة إقليمية أو قاريّة؛ ليس فقط للدول المتقدمة كرويًا في أوروبا وأمريكا (اللاتينية) المؤسسة لهذه البطولة ولكن حتى لمنتخبات القارات الأخرى، التي في الغالب تكون مشاركتها شرفية ضمن العرس العالمي!

○ من لقاء العراق وبوليفيا.

○ احتفالية لاعبي العراق. (رويترز)

○ جماهير العراق. (رويترز)

العراق يتأهل إلى المونديال بعد أربعين سنة

مونتيري – (أ ف ب): بعد غياب طويل دام أربعين عاما، بلغ العراق نهائيات كأس العالم لكرة القدم، بفوزه على بوليفيا 1–2 في مونتيري المكسيكية، في نهائي المسار الثاني من الملحق القاري.

وهذه المرة الثانية في تاريخه يشارك العراق في كأس العالم، بعد نهائيات 1986 في المكسيك عندما ودّع من دور المجموعات. في المقابل، أخفقت بوليفيا بالعودة إلى المونديال بعد غياب 32 عاما، والمشاركة للمرة الرابعة.

وسجل للعراق الذي بات آخر المتأهلين الـ48 إلى النهائيات، علي الحمادي (10) وأيمن حسين (53)، ولبوليفيا الشاب مويسيس بانياغوا (38).

وهلّل حسين صاحب هدف الفوز بعد المباراة وهو يرتدي قبعة كاوبوي سوداء «أهدي هذا الفوز للشعب العراقي. 21 مباراة (في التصفيات) وبعدها حصلنا على هذه المكافأة. كل اللاعبين كانوا عائلة واحدة».

وأكمل العراق الذي بات آخر المتأهلين إلى نهائيات الصيف المقبل في أميركا الشمالية، عقد المجموعة التاسعة التي تضم فرنسا والسنغال والنرويج.

ومع تأهل العراق، ارتفع عدد المنتخبات العربية في النهائيات التي تضم 48 منتخبا، إلى ثمانية (رقم قياسي)، بالإضافة إلى قطر، المغرب، تونس، مصر، السعودية، الجزائر والأردن.

وعلى الرغم من أن العراق حقق مسيرة مميزة وأحرز لقب كأس آسيا عام 2007، إلّا أن محاولاته للعودة إلى الساحة العالمية ظلت نادرة خلال الأربعين عاما الماضية.

وقال مدرب العراق الأسترالي غراهام أرنولد «لقد ظهرت اليوم روح العراق الانتصارية. كانت مباراة صعبة. نثني على لاعبي بوليفيا وعلى دفاع فريقي الذي استبسل. لقد أسعدنا 46 مليون عراقي، خصوصا في ظل الظروف الراهنة في الشرق الأوسط».

تابع «نأمل أن يساعد ذلك في تغيير النظرة إلى العراق وكرة القدم في العراق، وأن نقوم بشيء في كأس العالم لا يتوقعه أحد منا... دعونا نفاجئ العالم».

ختم أرنولد «بالنسبة إلينا، سيكون تحقيق أي إنجاز في هذه النسخة من كأس العالم بمثابة معجزة».

وكان العراق بلغ نهائي الملحق العالمي بعد تجاوزه الإمارات في ملحق آسيا (1–1 ثم 2–1 بعد التمديد في البصرة)، فيما قلبت بوليفيا، سابعة تصفيات أميركا الجنوبية، تأخرها أمام سورينام الأسبوع الماضي إلى فوز 2–1 في مونتيري أيضا.

○ احتفالات العراقيين في بغداد (رويترز)

احتفالات عراقية صاخبة بعد التأهل إلى المونديال

بغداد – (أ ف ب): ابتهجت بغداد صباح أمس الأربعاء ببلوغ منتخبها نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى منذ 1986، في احتفالات صاخبة.

وعجّت الشوارع بآلاف المحتفلين الذين رفعوا أعلام العراق وصفّقوا وانهمرت دموعهم بينما رقص بعضهم على سقف سياراتهم، فيما صدحت الموسيقى الاحتفالية والألعاب النارية، حسبما أفاد مصوّرو وكالة فرانس برس.

وبلغ العراق صباح أمس الأربعاء بتوقيت بغداد، نهائيات كأس العالم، بفوزه على بوليفيا 1–2، في مدينة مونتيري المكسيكية في نهائي المسار الثاني من الملحق القاري.

وفي منطقة الكرّادة في وسط بغداد، أغلقت الشوارع أمام السيارات بفعل كثافة المجتمعين، فيما فاضت المقاهي بالرجال الذين احتسوا الشاي ودخّنوا النرجيلة وهم يشاهدون المباراة على شاشات ضخمة.

وفي مقهى «أبو حالوب» الذي قدّم الشاي والنرجيلة مجانا بعدما تأهل المنتخب لنهائيات مونديال 2026، قال أحمد (22 عاما) لفرانس برس «هذا الفوز ثمين جدا بالنسبة لنا».

ويضيف «الشعب العراقي متّحد بكل مذاهبه، ويذكّرنا هذا الفوز بفوزنا» في كأس آسيا في عام 2007 فيما كان الاقتتال الطائفي في أوجه في العراق.

وهذه المرة الثانية التي يشارك فيها العراق في تاريخه في كأس العالم، بعد نهائيات 1986 في المكسيك عندما ودّع من دور المجموعات. ويبلغ بذلك النهائيات المقررة الصيف المقبل في أميركا الشمالية، ويكمل عقد المجموعة التاسعة التي تضم فرنسا والسنغال والنروج.

وكانت بغداد قررت مساء الثلاثاء «رصد مكافآت مجزية للاعبي المنتخب» في حال تأهله إلى نهائيات كأس العالم، بحسب بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة محمّد شياع السوداني.

وبمناسبة التأهل، قررت الحكومة تعطيل الدوام الرسمي يومَي الأربعاء والخميس، بحسب بيان رسمي آخر.

وهتف باعة الشاي المتواضعون في شوارع بغداد صباح الأربعاء، «شاي بـ(بلاش) (مجانا)».

وأظهرت لقطات بثتها قناة العراقية الإخبارية الرسمية، احتفالات في مختلف مناطق العراق.

تركيا تعود إلى «كأس العالم» بعد 24 عاما

أنقرة – (رويترز): احتفلت تركيا أمس الأربعاء بعودتها إلى كأس العالم لكرة القدم بعد 24 عاما من الغياب، إذ عبر اللاعبون والمشجعون عن فخرهم وطموحهم الحذر عقب الفوز على كوسوفو في مباراة الملحق.

وانطلقت الاحتفالات في مختلف أنحاء البلاد ليل الثلاثاء، حيث خرج المشجعون إلى الشوارع، ولوحوا بالأعلام من السيارات وتجمعوا في الساحات الرئيسية بعد ضمان ?المنتخب التأهل للمرة الثالثة في تاريخه، في مشهد أعاد ذكريات بلوغ قبل نهائي كأس العالم 2002.

وقال القائد هاكان شالهان أوغلو، بعد وصوله إلى إسطنبول مع الفريق عقب الفوز 1– صفر في كوسوفو، إن التركيز سينصب الآن على اجتياز دور المجموعات.

وقال «سنمثل بلدنا بأفضل صورة في كأس العالم. نحن فخورون جدا بإهداء هذه السعادة لأمتنا. هدفنا الأول هو عبور دور المجموعات، وبعد ذلك سنمضي خطوة بخطوة. أنا أؤمن بهذا الفريق».

أما لاعب وسط ريال مدريد أردا جولر، المولود عام 2005، فقال إن التأهل يحمل بعدا عاطفيا خاصا للجيل الجديد من اللاعبين الذين نشأوا وهم يشاهدون أبرز لقطات حملة 2002.

وقال «أنهينا انتظارنا الطويل. ربما لم نلعب جيدا الليلة، لكننا تأهلنا. عندما نشاهد كأس العالم 2002 لا تزال قشعريرة تسري في أجسادنا. الآن نملك الفرصة نفسها، وسنبذل كل ما لدينا دون الاستهانة بأي فريق».

○ احتفالية لاعبي تركيا (أ ف ب)

وكانت تركيا قد خسرت في قبل نهائي 2002 أمام البرازيل المتوجة باللقب، فيما سجل المهاجم هاكان شوكور أسرع هدف في تاريخ كأس العالم بعد 10.8 ثوان خلال مباراة تحديد المركز الثالث أمام كوريا الجنوبية.

وقال شوكور عبر قناته على يوتيوب إن المنتخب الحالي قد يكون خصما صعبا رغم افتقاره إلى مهاجم تقليدي، مضيفا أن مواجهة منتخبات غير أوروبية مثل أستراليا والولايات المتحدة وباراجواي في دور المجموعات ستفرض تحديات مختلفة.

وعكست وسائل الإعلام التركية موجة التفاؤل واسعة النطاق؛ إذ عنونت صحيفة ميليت على صفحتها الأولى «رعاة البقر الأتراك... انتظرونا يا أمريكا!» فيما كشف رئيس الاتحاد التركي لكرة القدم إبراهيم حاج عثمان أوغلو عن طموح يصل إلى أقصى الحدود.

وقال «سنفوز بالكأس ونعيده إلى الوطن».

وهبي: نركّز على كأس العالم

○ محمد وهبي. (رويترز)

باريس – (أ ف ب): أكد مدرب منتخب المغرب محمد وهبي أن «أسود الاطلس» يركّزون على كأس العالم، عقب الفوز على الباراغواي 1–2 في ملعب بولار، بعد أسبوعين من اعتبار السنغال خاسرا أمامه في نهائي كأس أمم إفريقيا وسط جدل كبير.

وبعد هذا الفوز، فضّل المدرب الجديد للمغرب التطلع إلى مونديال 2026 بدلا من العودة إلى قرار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) اعتبار السنغال فائزا عليه في 17 مارس، بعد النهائي الفوضوي في الرباط الذي شهد فوز السنغال 0–1 بعد التمديد.

وأوضح وهبي: «عشنا عشرة أيام من المعسكر ولم أشعر بأن الأمر أثّر على أي شخص، بكل صراحة».

وأضاف: «عملنا نحن، الجهاز الفني واللاعبين، هو الاستعداد لكأس العالم. أما عمل الاتحاد فهو حماية هذه المجموعة. نحن بين أيد أمينة، ولذلك نحن واثقون جدا. تركيزنا موجّه نحو كأس العالم منذ الآن».

وفي مدرجات ملعب بولار التي غصّت تقريبا بالمشجعين المغاربة، لم يطغَ الجدل المرتبط بكأس أمم إفريقيا كثيرا على أجواء المباراة. لكن جزءا من الجمهور هتف «بطل إفريقيا، بطل إفريقيا» لبضع لحظات بعد الدقيقة الثمانين.

وسحب الاتحاد الإفريقي (كاف) اللقب من السنغال بعدما غادر عدد من لاعبيها أرضية الملعب احتجاجا على ركلة جزاء احتُسبت لصالح المغرب خلال نهائي كأس الأمم في 18 يناير.

وكان كاف قد أعلن في 17 مارس أنه قبل طعنا تقدّمت به الجامعة المغربية، معتبرة أنّ السنغال خالفت لوائح البطولة بانسحاب لاعبيها من الملعب.

وبناء على ذلك، اعتبر كاف أن السنغال خسرت المباراة بالانسحاب، وحوّل فوزها 0–1 إلى هزيمة 3–0.

لاحقا، قدّم المنتخب السنغالي استئنافا إلى محكمة التحكيم الرياضي (كاس) احتجاجا على القرار.

○ من لقاء البوسنة وإيطاليا (أ ف ب)

○ الاتحاد الإيطالي (رويترز)

○ مشجعو إيطاليا (أ ف ب)

التراجع الحتمي لـ «إيطاليا» يحرمها من التأهل

روما – (أ ف ب): كما في 2018 و2022، ستتابع إيطاليا كأس العالم هذا الصيف من بعيد، بعدما خسرت الثلاثاء أمام البوسنة والهرسك بركلات الترجيح في نهائي المسار الأول من الملحق الأوروبي المؤهل إلى النهائيات، في إخفاق جديد يؤكد التراجع الحاد والمتواصل للـ«أتزوري» بطل العالم أربع مرات وأوروبا مرتين.

في ما يأتي أبرز الدلالات والتفسيرات لهذه الصفعة القاسية التي تلقتها كرة القدم الإيطالية:

غاتوزو كبش فداء؟

تولّى جينارو غاتوزو مسؤولية تدريب المنتخب الإيطالي في يونيو خلفا للوتشانو سباليتي بعد الهزيمة القاسية في أوسلو أمام النروج 3-0 في افتتاح التصفيات، لكنه لم ينجح في تحقيق المهمة، وقد يدفع ثمن ذلك.

قدّم لاعب ميلان السابق اعتذاره بعد الخسارة، ورفض الحديث عن مستقبله قائلا: «الحديث عن مستقبلي ليس مهما، المهم كان التأهل إلى المونديال». لكن رئيس الاتحاد الإيطالي للعبة غابرييلي غرافينا، دعاه إلى البقاء.

وتُعتبر حصيلته على رأس المنتخب الذي مرّ عليه ثلاثة مدربين خلال عامين ونصف (روبرتو مانشيني من 2018 إلى 2023، وسباليتي من 2023 إلى 2025)، مشجّعة نسبيا: ستة انتصارات في ثماني مباريات، مع نزعة هجومية واضحة وتسجيل الكثير من الأهداف (22 هدفا).

كما بدا أن بطل العالم 2006 المعروف بروحه القتالية، نجح في إعادة بناء الروح الجماعية داخل منتخب يفتقر إلى الشخصيات القيادية.

إلا أن هذا الإخفاق الذي قد يثير ردود أفعال، على غرار ما حصل بعد عدم التأهل في 2018 و2022، تصل إلى أعلى مستويات الدولة الإيطالية، قد يكلّف غرافينا منصبه، وهو الذي انتُخب عام 2018 بعد استقالة سلفه إثر الفشل في بلوغ مونديال روسيا.

وأعلن غرافينا فور نهاية المباراة أنه دعا إلى انعقاد مجلس اتحادي «الأسبوع المقبل لإجراء حصيلة وتقييمات».

وقال الحارس الدولي السابق ومدير المنتخب راهنا جانلويجي بوفون إن «نتائج اليوم هي نتيجة لما حصل قبل عشرين عاما، حين كنا نثق كثيرا بقوتنا وبأساطير مثل بوفون وكانافارو وتوتي، معتقدين أنهم خالدون».

وأضاف متأسفا «كان يجب وقتذاك إعادة التفكير في النماذج الفنية والتكتيكية، لكننا أهملنا التخطيط للمستقبل».

كان يتوجّب انتظار عام 2025 لكي يعيّن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم مديرا فنيا عاما متمثلا بمدرب المنتخب بين 2010 و2014 تشيزاري براندِيلي. وشخّص الأخير مشكلة كرة القدم الإيطالية بشكل واضح ولا يقبل الجدل: التكوين.

وقال براندِيلي «لو كنا قبل عشرة أعوام نملك موهبة مثل لامين جمال، لطردناه بعيدا. مدربونا كانوا ليقتلوا فيه سعادة ومتعة اللعب عبر إغراقه بالخطط التكتيكية أو بإجباره على الالتزام المفرط على أرض الملعب».

يرى كثيرون أن المنتخب يعاني لأن أندية الدوري الإيطالي تفضّل اللاعبين الأجانب على المحليين. فقط 33% من لاعبي دوري الدرجة الأولى هذا الموسم مؤهلين لتمثيل المنتخب الوطني.

وفي الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، يُعتبر الدوري الإنكليزي هو الوحيد الذي يعتمد عددا أقل من اللاعبين المحليين مقارنة بالإيطالي (29.2%)، في حين أن الدوري الفرنسي والألماني هما أكثر «حماية» للاعبين المحليين بنسبة 37.5% للفرنسيين و41.5% للألمان.

غرافينا يطالب غاتوزو بالبقاء في منصبه

(أ ف ب): طلب رئيس الإتحاد الإيطالي كرة القدم غابرييلي غرافينا من جينارو غاتوزو البقاء في منصبه كمدرب لمنتخب «أتزوري»، رغم الإخفاق في بلوغ مونديال 2026 بعد الخسارة في الملحق أمام البوسنة والهرسك بركلات الترجيح 4-1 (1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي) الثلاثاء.

وقال غرافينا في مؤتمر صحافي «يجب أن أهنّئ (رينو) غاتوزو، لقد أظهر أنه مدرب كبير، ولتوضيح أي سوء فهم، طلبت منه البقاء في منصبه».

وأضاف «هذا ينطبق أيضا على +جيجي+ (بوفون، المدير العام للمنتخب) وبقية الطاقم الفني».

وتابع «لقد شاهدتم المباراة، لا يوجد الكثير لإضافته. الـ+ميستر+ (غاتوزو) وصف لاعبيه بالأبطال، وقد قدّموا كل ما يمكن تقديمه. أفهم أنه يجب استخلاص العِبر، لكن على المستوى الفني للمنتخب، يجب الحفاظ على كل شيء بنسبة 100 في المئة».

من جهته، لم يرغب غاتوزو الذي يتولى منصبه منذ يونيو الماضي، في التطرق إلى مستقبله تعليقا على تصريحات رئيس الاتحاد، وقال «بصراحة، أرى أنه من غير المناسب اليوم الحديث عن مستقبلي. يجب أن نتحدث عن إيطاليا، عن قميص الأتزوري، عن هذا الإخفاق الثالث تواليا (في التأهل إلى المونديال). (...) كنا نستحق أكثر. مستقبلي ليس مهما».

أما بوفون، فأعلن أنه سيبقى في منصبه حتى شهر يونيو المقبل، مضيفا «سنرى بعد ذلك ما الذي سيحدث».

واستبق غرافينا الذي يشغل منصبه منذ 2018، الدعوات المتوقعة لاستقالته بإعلانه أنه سيعقد اجتماعا للمجلس الفدرالي للاتحاد «الأسبوع المقبل».

وأوضح قائلا «بشأن الشق الإداري، هناك هيئة مكلفة بإجراء التقييمات، وهي المجلس الفدرالي».

وختم «ستكون هناك مراجعات نقوم بها داخليا. أفهم الدعوات المطالبة بالاستقالة، وقد اعتدت عليها أخيرا، لكن التقييمات والقرارات يجب أن تصدر كما هو مقرر عن المجلس الفدرالي».

○ غاتوزو. (رويترز)

○ منتخب فرنسا.

فرنسا تتصدر تصنيف «فيفا»

باريس – (أ ف ب): تصدر المنتخب الفرنسي التصنيف العالمي للمنتخبات للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى منذ تتويجه بمونديال روسيا 2018، بفضل فوزه في وديتيه أمام البرازيل وكولومبيا، قبل أقل من شهر على انطلاق مونديال الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وكان رجال المدرب ديدييه ديشان ألحقوا خسارة مهمة بالبرازيل 2-1، وكرروا الأمر ذاته أمام كولومبيا 3-1 في جولة على الأراضي الأمريكية.

وتقدمت فرنسا إلى صدارة الترتيب برصيد 1877.32 نقطة بفارق نقطة عن إسبانيا، بطلة أوروبا، التي اكتفت بالتعادل السلبي مع مصر الثلاثاء بعد الفوز على صربيا 0-3 الأسبوع الماضي.

ولم ينجح زملاء كيليان مبابي مهاجم ريال مدريد الإسباني في احتلال المركز الأول في التصنيف العالمي منذ سبتمبر 2018 عقب إحرازهم لقب كأس العالم للمرة الثانية في تاريخهم في روسيا.

وتراجعت الأرجنتين التي اكتسحت زامبيا 5-0 بقيادة نجمها ليونيل ميسي وتستعد للدفاع عن لقبها في الصيف خلال العرس الكروي، إلى المركز الثالث برصيد 1874.81 نقطة متأخرة بفارق 2.5 نقطتين عن فرنسا.

وحافظ المغرب على المركز الثامن في الترتيب العام والأول عربيا (1755.87 نقطة) بعدما حقق باكورة انتصاراته بقيادة مدربه الجديد محمد وهبي على الباراغواي 2-1 في لنس الثلاثاء، بعدما كان استهل خليفة المدرب السابق وليد الركراكي مهامه الفنية بتعادله مع الإكوادور 1-1 في مدريد.

ولدى العرب، تحتل الجزائر المركز الثامن والعشرين برصيد 1564.26 نقطة أمام مصر (1563.24 نقطة)، بينما تأتي تونس في المركز الـ 44 أمام قطر (55) فالعراق (57) الذي بلغ نهائيات كاس العالم للمرة الثانية في تاريخه بعد مونديال 1986 في المكسيك.

أبودي يدعو غرافينا إلى التنحي

ميلانو – (أ ف ب): دعا وزير الرياضة الإيطالي أندريا أبودي أمس الأربعاء رئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم غابرييلي غرافينا إلى التنحّي من منصبه، وذلك بعد فشل بطل العالم أربع مرات في التأهل إلى المونديال للمرة الثالثة توالياً.

وسقط الـ«أتزوري» مجددا في الملحق، وهذه المرة بركلات الترجيح أمام البوسنة والهرسك الثلاثاء، ليغيب بذلك عن النهائيات التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك هذا الصيف.

وأكد رئيس الاتحاد الإيطالي غابرييلي غرافينا أنه لن يستقيل، مشيرا إلى عقد اجتماع للمجلس الأسبوع المقبل سيحسم بقاءه من عدمه.

وقال أبودي في بيان: «من الواضح أن كرة القدم الإيطالية بحاجة إلى إعادة بناء من الأساس، وهذا يبدأ بتغيير في قمة الهرم داخل الاتحاد».

وتأتي تصريحات أبودي وسط توتر بين الحكومة الإيطالية وغرافينا الذي هاجم عقب الهزيمة أمام البوسنة، ما اعتبره نقصا في دعم الدولة لكرة القدم.

كما اعتبر غرافينا أن الرياضات الأخرى «هواة» و«رياضات دولة» مقارنة بكرة القدم، بسبب العدد الكبير من الرياضيين وخصوصا الأولمبيين الذين يعملون شكليا ضمن الأجهزة العسكرية والأمنية الإيطالية.

○ غرافينا.

وحصدت إيطاليا عددا قياسيا بلغ 30 ميدالية في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الأخيرة في ميلانو-كورتينا، بينها 10 ذهبيات، كما أنهت دورة الألعاب الأولمبية الصيفية باريس 2024 وفي رصيدها 40 ميدالية. وتملك إيطاليا أيضا نخبة من الرياضيين في مجموعة واسعة من الرياضات، أبرزهم نجم كرة المضرب يانيك سينر المتوج بأربعة ألقاب كبرى.

وأضاف أبودي: «أعتقد أنه من الخطأ التنصّل من مسؤولية الإخفاق في التأهل إلى كأس العالم للمرة الثالثة، واتهام المؤسسات بالتقصير المزعوم، مع التقليل من أهمية واحترافية الرياضات الأخرى»، علما بأنه يتولى منصب وزير الرياضة في حكومة جورجا ميلوني اليمينية المتشددة منذ 2022.

البرتغال تلحق خسارة ثانية بـ «أمريكا»

لوس أنجلوس – (أ ف ب): فكّك برونو فرناندِيش دفاع الولايات المتحدة ليمنح البرتغال فوزا بثنائية الثلاثاء على مضيف كأس العالم الذين عجز مجددا عن الظهور بمستوى مقنع أمام منافسين من الصف الأول قبل انطلاق المونديال هذا الصيف.

ولعب صانع ألعاب مانشستر يونايتد الإنكليزي تمريرتين حاسمتين، إذ مرّر بكعبه بمهارة لفرانسيسكو ترينكاو الذي سجل بهدوء (36)، قبل أن يجد جواو فيليكس، لاعب النصر السعودي، المتروك تماما دون رقابة من ركنية ليضاعف التقدم (59).

وغاب النجم البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو، لاعب النصر، بسبب الإصابة.

وبالنسبة إلى الولايات المتحدة، التي ترتفع التوقعات حولها مع اقترابها من استضافة كأس العالم إلى جانب المكسيك وكندا، فقد تلقّت خسارة ودية ثانية محبطة خلال ثلاثة أيام على ملعب «مرسيدس بنز» في أتلانتا، بعد السقوط أمام بلجيكا 5-2 نهاية الأسبوع.

وفي مباراته الأخيرة قبل اختيار تشكيلته النهائية للبطولة، لم تنجح تجربة المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بالدفع بكريستيان بوليسيك كمهاجم صريح، إذ أهدر نجم المنتخب الأمريكي عدة فرص قبل استبداله بين الشوطين.

وكانت هذه الخسارة الثامنة توالياً للولايات المتحدة أمام منتخبات أوروبية. لكن بوكيتينو شدد على أن لاعبيه قادرون على كسر هذه السلسلة حين يحين الوقت في الصيف «الأمل دائما بأن يكون (الفوز) المرة الأولى في كأس العالم».

وتنطلق كأس العالم في 11 يونيو، حيث ستواجه الولايات المتحدة الباراغواي وأستراليا وتركيا، وسط آمال كبيرة ببلوغ الأدوار الإقصائية.

ورغم الخسارتين الوديتين المتتاليتين، أكد بوكيتينو أن السبيل الوحيد لتحسين المنتخب قبل ضغط استضافة المونديال هو مواجهة منافسين مرهوبين «نحن الولايات المتحدة. وننافس بلجيكا والبرتغال».

○ من مباراة البرتغال وأمريكا (أ ف ب)

التحقيق حول هتافات «معادية للإسلام» في مباراة إسبانيا ومصر

مدريد – (أ ف ب): أعلنت شرطة كاتالونيا الأربعاء فتح تحقيق بشأن «هتافات معادية للإسلام وكارهة للأجانب» التي رُدّدت مساء الثلاثاء خلال المباراة الودية في كرة القدم بين إسبانيا ومصر في برشلونة الكاتالونية شمال شرق إسبانيا.

وشهدت المباراة التي أقيمت في ملعب كورنيّا معقل إسبانيول برشلونة، هتافات عنصرية من مجموعة من المشجعين الإسبان من بينها: «من لا يقفز فهو مسلم!».

وخلال الاستراحة، عُرضت على الشاشات العملاقة رسالة تذكّر بأن القانون «يمنع ويعاقب المشاركة النشطة في أعمال عنيفة أو كراهية للأجانب أو رهاب المثليين أو عنصرية».

وقالت الشرطة الكاتالونية على منصة «إكس»: «نحقق في الهتافات المعادية للإسلام وكارهة للأجانب التي صدرت أمس في ملعب آر سي دي إي خلال المباراة الودية بين إسبانيا ومصر» التي انتهت بالتعادل السلبي.

ومن جهته، ندد وزير العدل فيليكس بولانيوس على «إكس» قائلا «الإهانات والهتافات العنصرية تُشعرنا بالعار كمجتمع».

أضاف «اليمين المتطرف لن يترك أي مساحة خالية من كراهيته، ومن يلتزمون الصمت اليوم سيكونون شركاء له»، مؤكدا أنّ حكومة رئيس الوزراء بيدرو سانشيس اليسارية «تواصل العمل من أجل بلد متسامح يحترم الجميع».

وكان الاتحاد الإسباني لكرة القدم قد قال مساء الثلاثاء إنه «يُدين أي عمل عنيف داخل الملاعب» وإنه «ينضم إلى الرسالة الداعية إلى كرة قدم ضد العنصرية».

أما رئيسه رافاييل لوسان، فاعتبر أن الهتافات كانت «معزولة» و«يجب ألا تتكرر».

وخلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة، قال مدرب المنتخب الإسباني لويس دي لا فوينتي إنه يشعر «بالقرف التام والمطلق من أي سلوك كاره للأجانب أو عنصري أو غير محترم»، منددا بهتافات «غير مقبولة» وداعيا إلى «تحديد» المسؤولين عنها ومعاقبتهم.

وأضاف لاعب الوسط بيدري أمام الصحافة «يجب أن نساعد بعضنا البعض جميعا للقضاء على الهتافات العنصرية في ملاعب كرة القدم. نحن لا نحب ذلك».

من لقاء إسبانيا ومصر (أ ف ب)

لامين يندّد بـ«السخرية» المعادية للمسلمين

مدريد – (أ ف ب): ندّد نجم برشلونة والمنتخب الإسباني لامين جمال أمس الأربعاء، بالهتافات العنصرية التي رُدّدت خلال المباراة الودية بين منتخب بلاده ومصر استعدادا لمونديال 2026 لكرة القدم، معتبرا، بصفته مسلما، أن «السخرية من ديانة» هي أمر «غير مقبول».

وكتب جمال على حسابه الخاص على إنستغرام «أنا مسلم، الحمد لله. البارحة في الملعب، سُمع الهتاف (من لا يقفز فهو مسلم). أعلم أنه كان موجها إلى الفريق المنافس وليس تجاهي بشكل شخصي، لكن بصفتي شخصا مسلما، يبقى ذلك قلة احترام وأمرا غير مقبول».

وتابع اللاعب الموهوب البالغ 18 عاما «أفهم أن ليس جميع المشجعين يتصرفون بهذه الطريقة، لكن إلى أولئك الذين يرددون مثل هذه الهتافات: استخدام الدين للسخرية من الناس في الملعب يجعلك جاهلا وعنصريا».

وأضاف «وُجدت كرة القدم للاستمتاع وللتشجيع، ولا لإهانة الناس بسبب هويتهم أو معتقداتهم. وأخيرا، شكرا للجماهير التي جاءت لدعمنا، نراكم في كأس العالم».

وكانت الشرطة الكاتالونية أعلنت في وقت سابق أمس الأربعاء فتح تحقيق بشأن الحادثة فيما وصفته «هتافات معادية للإسلام وكارهة للأجانب».

لامين (أ ف ب)

توخل يخشى الإصابات قبل المونديال

لندن – (د ب أ): اعترف توماس توخل، المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لكرة القدم، بأنه سيشاهد المباريات وهو يضع يديه على وجهه حتى نهاية الموسم، بعدما جعل تجمع منتخب إنجلترا التجريبي في آذار اختياراته لكأس العالم أكثر وضوحا.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي أيه ميديا» أن المدرب الألماني قام بتجربة عدة لاعبين في المعسكر الأخير قبل اختيار القائمة التي تضم 26 لاعبا، والتي يعتقد أنه يمكن أن تقود البلاد للمجد في بطولة كأس العالم المثيرة التي تقام في الصيف.

وتعادلت الدفعة الأولى من قائمة توماس توخل الموسعة المكونة من 35 لاعبا بنتيجة 1/1 في وقت متأخر أمام منتخب أوروجواي لكرة القدم القوي بدنيًا يوم الجمعة الماضي، وبعد أربعة أيام خسر فريقه المتأثر بالإصابات بهدف نظيف أمام منتخب اليابان لكرة القدم بعد أداء شاق.

وأطلقت الجماهير مع نهاية المباراة الأخيرة للمنتخب الإنجليزي على أرضه قبل كأس العالم، صافرات استهجان، بعدما تعرض لأول خسارة في تاريخه أمام منتخب آسيوي، وذلك في مباراة ودية لم يشارك فيها كل من هاري كين وجود بيلينجهام وجوردان هندرسون حيث لم يتم المجازفة بإشراكهم.

وغادر كل من بوكايو ساكا وديكلان رايس وجون ستونز المعسكر في الأيام الأخيرة بسبب الإصابة، ويعيش توماس توخل في حالة قلق من تعرض لاعبين آخرين لإصابات أكثر خطورة خلال الفترة المتبقية من الموسم.

وقال مدرب المنتخب الإنجليزي: «سيكون من المخيف مشاهدة التلفاز في عطلة نهاية الأسبوع وفيما تبقى من مباريات هذا الموسم، لأن من الآن أي إصابة عضلية يمكن أن تعني غياب لاعب».

وأضاف: «الأمر يختلف عندما يغيب اللاعبون أو يتعرضون للإصابة، وهو أمر غير جيد بالطبع، لكن عندما يغيب أيضا جوردان هندرسون، وهو عنصر مهم بالنسبة لنا داخل المعسكر، ويغيب ديكلان رايس، ويغيب بوكايو ساكا، فذلك يصبح أكثر صعوبة».

وأكد: «هم قادة في فرقهم ويقودون مستوى الأداء، ثم يغيب هاري كين أيضا، وبالتالي فإن مجموعة القادة بأكملها تقريبا غير متاحة، وهذا يؤثر بالطبع على الفريق».

وتابع: «لكن من الآن وحتى الأسابيع الثمانية المقبلة، أشعر بالقلق، وآمل أن تسير الأمور بشكل جيد مع اللاعبين وأن يحافظوا على لياقتهم».

توخل (أ ف ب)

موریاسو. (أ ف ب)

من مباراة اليابان وإنجلترا. (أ ف ب)

فوز اليابان على إنجلترا يظهر قدرته الفنية

طوكيو – (أ ف ب): حذّر المدرب هاجيمي موریاسو من أنّها مجرد مباراة ودية، لكن الفوز المفاجئ وغير المسبوق لليابان على إنجلترا 1-0 في ويمبلي يؤكد أنّ «الساموراي الأزرق» قادرون على الذهاب بعيدا في كأس العالم لكرة القدم.

اجتازت اليابان التصفيات الآسيوية بسهولة لتصبح أول منتخب يحجز مقعده في النهائيات المقررة في أمريكا الشمالية، كما فازت على البرازيل 3-2 في مباراة ودية على أرضها في أكتوبر.

ويوم الثلاثاء واجهت إنجلترا، المرشحة بدورها للمنافسة على اللقب كما البرازيل، واستحقت اليابان فوزها المستحق في لندن.

سجل كاورو ميتوما بهدوء في الشوط الأول ليمنح اليابان فوزها الأول على إنجلترا، ويلحق بأصحاب الأرض أول هزيمة لهم أمام منتخب آسيوي.

وكان موریاسو قد أعلن سابقا أن اليابان تطمح الى الفوز بكأس العالم 2026، وعلى ضوء ما قدمته حتى الآن، لم تعد هذه الطموحات ضربا من الخيال.

لكن المدرب دعا إلى الحذر، وخصوصا أن منتخب الألماني توماس توخل كان يفتقد الثلاثي المؤثر هاري كاين وديكلان رايس وبوكايو ساكا.

وقال موریاسو، الذي فاز فريقه على اسكتلندا 1-0 السبت في غلاسكو «عند الوصول إلى كأس العالم، أعلم أن منتخب إنجلترا سيكون مختلفا تماما».

وأضاف «بالنسبة إلينا أيضا، تبقى هذه المباراة في نهاية المطاف مجرد مباراة ودية، ويجب أن نأخذ ذلك في الاعتبار».

وتلعب اليابان، المصنفة الأولى آسيويا و18 عالميا، في مجموعة قوية هذا الصيف إلى جانب هولندا والسويد وتونس.

لكنها تبدو قادرة على العبور والمضي قدما في سعيها لاجتياز حاجز ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخها.

وبعد الفوز على إنجلترا، كرر موریاسو التأكيد أنّ الفوز بكأس العالم هو الهدف.

ويعرف لاعبو اليابان جيدا ما ينتظره منهم مدربهم الذي يتولى المهمة منذ 2018.

وقال «أنا واثق من أننا قادرون على الفوز مهما كان خصمنا».

غيهي يدعو زملاءه إلى «التكاتف»

لندن – (أ ف ب): دعا مدافع مانشستر سيتي مارك غيهي زملاءه في المنتخب الإنجليزي إلى «التكاتف»، وذلك بعد الخسارة أمام اليابان في مباراة ودية استعدادا لكأس العالم 2026 لكرة القدم.

وكان هدف جناح برايتون الإنكليزي كاورو ميتوما في الدقيقة 23 كافيا لمنح المنتخب الياباني الذي قدّم أداء لافتا، الفوز في ويمبلي، في مباراة شهدت أول خسارة لإنجلترا أمام منتخب آسيوي.

وعلّق مدافع سيتي حول الخسارة «لا يمكننا تجميل الأمر، فالأمر دائما مخيّب للآمال. تريد الفوز في مثل هذه المباريات، لكن الأمر الأكثر أهمية هو الذهاب إلى كأس العالم وأن تكون مستعدا لها».

وأضاف «أعتقد أننا أظهرنا ذلك في الأعوام الماضية، إذ ربما لم تكن المباريات الأخيرة التي تسبق البطولات هي الأفضل لنا، لكننا كنّا هناك نظهر ما نحن مستعدون لفعله. من المهم أن نبقى هادئين، وأن ندعم بعضنا البعض، وأن نتكاتف في مثل هذه اللحظات، لأنها بالتأكيد ليست سهلة. لكن كما قلت، الأمر يتعلق بالمنظور، وهذا ما أتمسّك به».

وأعرب غيهي الذي حمل شارة القيادة في غياب الهداف هاري كاين، عن تفاجئه بقرار مدربه الألماني توماس توخل منحه إياها «لم يكن الأمر متوقعا على الإطلاق، ولم أعرف به إلا قبل المباراة عندما أخبرني المدرب. كنت أتوقع أن يكون +بيكرز+ (حارس المرمى جوردان بيكفورد) هو القائد، ولمَ لا؟».

وأكمل «إنها نعمة حقيقية، وأنا ممتن للغاية. لم أفكر في الأمر يوما، لذا فهو شيء مميز للغاية بالنسبة لي».

غيهي (أ ف ب)

سون تحت المجهر قبل كأس العالم

سيول – (أ ف ب): أقرّ قائد المنتخب الكوري الجنوبي هيونغ-مين سون أن أمام فريقه الكثير من العمل، بعدما خاض مباراتين وديتين في أوروبا من دون تسجيل أي هدف، ومع تزايد الضغوط عليه شخصيا قبل كأس العالم.

وخسرت كوريا الجنوبية أمام النمسا 1-0 في فيينا، بعدما أهدر سون الذي يمرّ بفترة انعدام فعالية، عدة فرص محققة، وذلك بعد السقوط الكبير أمام ساحل العاج 4-0 في إنكلترا السبت.

وشكّلت المباراتان الفرصة الأخيرة للاعبين من أجل إقناع المدرب ميونغ-بو هونغ قبل إعلان تشكيلته النهائية لكأس العالم المقررة في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا بين يونيو ويوليو.

وقال سون: «النتيجة بالتأكيد مخيبة، لكنني أعتقد أننا بحاجة الى التركيز على الجوانب الإيجابية والاستعداد بشكل أفضل لكأس العالم المقبلة».

وأضاف: «أعرف أن الجماهير قد تشعر بخيبة أمل مقارنة بتوقعاتها، لكن المسرح الحقيقي هو كأس العالم».

وتلعب كوريا الجنوبية في مجموعة تضم المكسيك، إحدى الدول المضيفة، وجنوب إفريقيا وتشيكيا في النسخة التي تضم 48 منتخبا.

وأردف سون: «ما سنقدمه هناك سيعيد تشكيل تلك التوقعات. وظيفتنا أن نرفع مستوى الحماس ونمنح الجماهير ما تتطلع إليه».

وسون هو ثاني أفضل هدّاف في تاريخ المنتخب الكوري الجنوبي برصيد 54 هدفا في 142 مباراة، لكنه سجل هدفا فقط في تسع مشاركات مع لوس أنجلوس هذا الموسم، وجاء من ركلة جزاء.

أما آخر أهدافه الدولية فجاء في مباراة ودية أمام بوليفيا في نوفمبر الماضي.

وقال سون الذي أهدر فرصتين محققتين أمام النمسا: «أعتقد أن شعوري بالخيبة كان أكبر لأنك عندما تهدر فرصة واضحة، تشعر بأنك خذلت زملاءك الذين قدّموا كل ما لديهم خلفك».

واستطرد قائلا: «أحتاج أيضا إلى التفكير في أدائي وأن أكون مستعدا بشكل أفضل».

وأكد سون الذي سيبلغ الرابعة والثلاثين في يوليو المقبل، أنه سيحاول نقل خبرته إلى اللاعبين الأصغر سنا قبل ما قد تكون مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

وختم قائلا: «لطالما حاولت الحفاظ على علاقات جيدة مع اللاعبين الشباب. وطالما أنني موجود، أريد أن أنقل لهم طاقتي ومهاراتي».

سون. (رويترز)

نيمار (أ ف ب)

إلغاء غرامة مالية على نيمار

ريو دي جانيرو – (أ ف ب): أُلغِيَت الغرامة التي كانت تفوق ثلاثة ملايين دولار بحق النجم البرازيلي نيمار والمتعلقة باتّهامات «تلويث» البيئة خلال إنشاء بحيرة اصطناعية في ممتلكاته، وذلك بموجب قرار قضائي اطّلعت عليه وكالة فرانس برس.

وكانت السلطات البلدية في مانغاراتيبا، وهي مدينة ساحلية تقع على بعد 130 كلم من ريو، قد فرضت هذه الغرامة في يوليو 2023. ويمتلك نجم باريس سان جرمان الفرنسي السابق فيلا في هذه المنطقة.

واتّهم المهاجم البالغ 32 عاما بالتسبّب في «تلويث» المياه عبر تصريف بقايا أعمال البناء في البحر.

ومن بين «عشرات المخالفات» التي سجّلتها السلطات: «تنفيذ أعمال خاضعة للرقابة البيئية من دون ترخيص»، وسحب وتحويل مياه نهر من دون إذن، و«إزالة التربة واقتلاع النباتات من دون تصريح».

لكن المحكمة في ولاية ريو دي جانيرو قضت بـ «إبطال» الغرامة بسبب ثغرات في التحقيق، بعدما كانت قد عُلّقت بشكل موقت عام 2024.

وأوضح القاضي أن الاتهامات استندت فقط إلى «صور فوتوغرافية ومقاطع فيديو أرسلت» في أكتوبر 2019 «عبر بلاغ مجهول».

وقدّم فريق الدفاع عن نيمار تقريرا فنيا يفيد أن نوعية المياه في المنطقة، في الفترة التي يُفترض أن بقايا الأعمال صُرفت فيها، بقيت ضمن الحدود المقبولة.

وقال إن «التحقيق فتح بسبب الضجة الإعلامية الضخمة التي رافقت القضية، فقط لأن الأمر يتعلق برياضي عالمي الشهرة».

وعاد نيمار، الهدّاف التاريخي للسيليساو (79 هدفا في 128 مباراة دولية)، الموسم الماضي إلى صفوف ناديه الأم سانتوس، لكن إصاباته المتكررة أثّرت بشدة على مستواه، ما حال دون أن يستدعيه الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب أبطال العالم خمس مرات.

ويأمل اللاعب في المشاركة بكأس العالم 2026 (من 11 يونيو إلى 19 يوليو)، رغم أنه لم يشارك مع المنتخب الوطني منذ أكتوبر 2023.

من مباراة البرازيل وكرواتيا. (أ ف ب)

البرازيل تهزم كرواتيا بثلاثية

أورلاندو – (أ ف ب): عادت البرازيل إلى سكة الانتصارات بعد خسارتها الودية أمام فرنسا الأسبوع الماضي، بفوزها المتأخر على كرواتيا 3–1 في مباراتها التحضيرية لكأس العالم 2026 في أورلاندو الأميركية.

وسجل دانيلو وإيغور تياغو وغابريال مارتينيلي أهداف البرازيل في آخر مباراة لها قبل أن يعلن المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي تشكيلته النهائية للمونديال.

وتقدمت البرازيل في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول بهدف رائع من هجمة مرتدة، أنهاه جناح بوتافوغو دانيلو بتسديدة قوية بعد انطلاقة مذهلة من نجم ريال مدريد الإسباني فينيسيوس جونيور (2+45).

وعادلت كرواتيا عبر لوفرو ماير (84)، لكن البديل الشاب إندريك قلب النتيجة لصالح البرازيل.

حصل مهاجم ليون الفرنسي على ركلة جزاء سجل منها إيغور تياغو هدف التقدم (88)، ثم مرّر كرة حاسمة لمارتينيلي الذي أحرز الهدف الثالث في الوقت البدل عن ضائع (2+90).

وبهذا الفوز، أخذت البرازيل بعض الثأر من كرواتيا التي أقصتها بركلات الترجيح من ربع نهائي كأس العالم 2022 في قطر.

وتبدأ البرازيل، الساعية إلى لقبها العالمي السادس القياسي بعد تتويجها الأخير عام 2002، مشوارها في المجموعة الثالثة بمواجهة المغرب في 13 يونيو، ثم هايتي في 19 منه واسكتلندا في 24.

أما كرواتيا فستستهل مشاركتها في المجموعة الثانية عشرة بمواجهة قوية أمام إنكلترا في 17 يونيو، تليها مباراتا بنما في 23 وغانا في 27 منه.

ميسي (أ ف ب)

ميسي يسجل في فوز الأرجنتين على زامبيا

بوينوس آيرس – (أ ف ب): سجل ليونيل ميسي هدفا وصنع آخر فحققت الأرجنتين فوزا كبيرا على زامبيا 0–5، في آخر مباراة لبطلة العالم على أرضها قبل بدء حملة الدفاع عن لقبها في مونديال 2026.

وصنع ميسي، الذي أعاده المدرب ليونيل سكالوني إلى التشكيلة الأساسية بعد الفوز الباهت على موريتانيا 1–2 الجمعة الماضي، الفارق مباشرة في الودية التي أقيمت على ملعب لا بومبونييرا في بوينوس آيرس.

ومرر النجم البالغ 38 عاما كرة حاسمة لافتتاح التسجيل عبر خوليان ألفاريس قبل أن يوقّع على هدفه الـ116 بقميص الأرجنتين عبر مجهود فردي قبل دقائق من الاستراحة.

وشكّلت مباراة مناسبة لتوديع الجماهير قبل خوض النهائيات، حيث يستهلّ المنتخب الأرجنتيني حملة الدفاع عن لقبه في المجموعة العاشرة إلى جانب الجزائر والنمسا والأردن في يونيو المقبل.

وسيخوض «ألبيسيليستي» أيضا مباراة ودية أمام صربيا في يونيو، ويسعى لترتيب مواجهة تحضيرية إضافية قبل انطلاق البطولة.

ويُنتظر أن يقود ميسي الأرجنتين في مشاركته السادسة القياسية في كأس العالم، فيما يطمح أبطال العالم إلى الاحتفاظ باللقب.

وأثبت صانع ألعاب إنتر ميامي الأمريكي مجددا تأثيره الحاسم في أداء المنتخب، إذ وقع على بصمته المعتادة في فوز مريح.

من مباراة الكونغو وجامايكا. (أ ف ب)

احتفالية لاعبي الكونغو. (أ ف ب)

الكونغوليون يحتفلون بالتأهل إلى المونديال

كينشاسا – (أ ف ب): «لقد بللنا القميص!» في كينشاسا، احتفل المشجعون بتأهل جمهورية الكونغو الديموقراطية لكأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى منذ عام 1974، تحت الأمطار الغزيرة.

وانتزع المنتخب الكونغولي، الملقب بالنمور، بطاقة التأهل في الملحق القاري عقب الفوز على جامايكا 0–1 بعد الوقت الإضافي في غوادالاخارا المكسيكية.

في أحياء كينشاسا، المنطقة الحضرية التي يبلغ عدد سكانها 17 مليون نسمة، غصّت الشوارع بالمشجعين فور إطلاق صافرة النهاية، وسط ضجيج قرع الأواني وأصوات أبواق السيارات وصفارات الإنذار.

«لقد بللنا القميص، تحت المطر!» هتف بيني إيلي، أحد المشجعين الذي كان يحمل علم بلاده المبلل على كتفيه.

وتابع معبرا عن فرحته الجنونية «يوم الأربعاء، لن نذهب إلى العمل، إنه يوم عطلة وطنية. سنحتفل ونستمتع طوال الليل لأننا انتظرنا هذه اللحظة 50 عاما. سنبقى هنا حتى ساعات الصباح الأولى!».

منذ صباح الثلاثاء، ارتدى العديد من سكان العاصمة قميص منتخبهم الوطني باللون الأزرق السماوي والغائب عن كأس العالم منذ 52 عاما.

وفي ذلك المساء، تجمع مئات منهم في ساحة على حافة شارع 30 يونيو في وسط المدينة.

وكما فعل لاعبو المدرب الفرنسي سيباستيان دوسابر، تحلى المشجعون بالصبر خلال مباراة اتسمت بوتيرة بطيئة وسيطر عليها «النمور».

جلس بعضهم على الأرض تحت المطر الغزير، بينما رفع آخرون طاولات بلاستيكية فوق رؤوسهم، وظلوا يتابعون بشغف الشاشات المبللة بالمطر رغم انقطاع البث.

حتى لحظة الخلاص: هدف من ركلة ركنية سجله أكسل توانزيبي مدافع بيرنلي الإنكليزي في الدقيقة 100، ليضمن تأهلا تاريخيا ثانيا.

«فيمبو! فيمبو» (أي السوط، مرادفا لـ«العقاب») هتفت الجماهير، وهي تحتمي بالمظلات، تنتظر بفارغ الصبر الدقيقة الـ 120 لانتهاء المباراة.

في الشوارع المجاورة، تتسابق السيارات على الأسفلت المبلل بالمطر، والأعلام الكونغولية ترفرف من النوافذ، وأبواق السيارات تدوي.

وباتت جمهورية الكونغو الديموقراطية التي أقصت العملاقين الكاميروني والنيجيري في التصفيات الإفريقية، عاشر منتخب من القارة في النسخة الأولى من كأس العالم التي تضم 48 منتخبا.

وانضم منتخب «النمور» إلى المجموعة الحادية عشرة إلى جانب كولومبيا والبرتغال وأوزبكستان في كأس العالم التي تستضيفها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا (11 يونيو – 19 يوليو).

احتفال جماهير الكونغو (رويترز)

الكونغو تحجز أولى بطاقاتها إلى المونديال

غوادالاخارا – (أ ف ب): حجزت جمهورية الكونغو الديمقراطية مقعدها في نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 52 عاما، بعد فوزها على جامايكا 0–1 بعد التمديد، في ملحق قاري أقيم على ملعب «أكرون» قرب غوادالاخارا.

وسجّل مدافع بيرنلي الإنكليزي أكسل توانزيبي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 100، بعد متابعته لكرة من ركلة ركنية من مسافة قريبة، ليمنح «الفهود» بطاقة العبور إلى النهائيات، حيث سيواجهون البرتغال وكولومبيا وأوزبكستان في المجموعة الحادية عشرة هذا الصيف.

وجاء الهدف ليُتوّج حملة تأهل دراماتيكية للكونغو، أطاحت خلالها بعملاقي القارة نيجيريا والكاميرون قبل وصولها إلى ملحق المكسيك.

وتعود آخر مشاركة للمنتخب إلى مونديال 1974 في ألمانيا الغربية، حين خاض البطولة باسم زائير وتعرض للهزيمة أمام اسكتلندا ويوغوسلافيا والبرازيل.

وقال سيدريك باكامبو مهاجم الكونغو: «نحن سعداء، نحن في غاية الفرح. كانت مباراة صعبة اليوم. في هذه اللحظة، لا أعتقد أننا استوعبنا تماما بعد أننا تأهلنا، لكن عندما نعود إلى كينشاسا ستكون الأجواء جنونية، ولا أستطيع الانتظار لرؤية كل الشعب الكونغولي هناك. مبروك للجميع، لزملائي في الفريق ولكل أبناء الكونغو حول العالم».

وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل السلبي رغم هيمنة لاعبي المدرب الفرنسي سيباستيان دوسابر على الكرة، مقابل صمود دفاعي جامايكي مُحكَم.

وقال شانيل مبيمبا قائد الكونغو: «سنحتفل بالتأهل، لكننا سنواصل العمل. نعرف أننا سنواجه منتخبات كبيرة اعتادت الظهور في كأس العالم كل أربع سنوات. سنبقى متواضعين ونحافظ على تركيزنا ونواصل العمل. لن يكون الأمر سهلا، لكننا سنبذل كل ما في وسعنا لجعل جماهيرنا وشعبنا فخورين».

تشاهدون اليوم

المباريات	الوقت
دوري ناصر بن حمد الممتاز	
الشباب – النجمة	19:00
البحرين – عالي	19:00

سر «التأهل»

بغداد – (واع): أكد لاعب منتخبنا الوطني أيمن حسين، أن الفوز على منتخب بوليفيا جاء نتيجة جهد كبير من الفريق، مشيراً إلى الدور الكبير الذي لعبه الجمهور في تحقيق هذا الإنجاز التاريخي.

وقال حسين في تصريح صحفي عقب القاء وتابعته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أمس الأربعاء: « نهدي هذا الفوز لشعبنا وجمهورنا العراقي، ونشكر دعم الجمهور والإعلام الذي ساندنا طوال التصفيات. لقد خضنا إحدى وعشرين مباراة في التصفيات، وفي النهاية تحقق الحلم بتوفيق الله».

وأضاف: «قضينا عشرة أيام مثالية في معسكر المكسيك اتسمت بالالتزام والانضباط من ثمانية وعشرين لاعباً بروح عائلة واحدة وحققنا الحلم وأفرحنا جماهيرنا».